

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسباب وحيثيات تراجع الإشعاع الثقافي للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه من الملاحظ خلال الأربع سنوات الأخيرة، تسجيل تراجع كبير من حيث الإشعاع الثقافي للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، وهي المؤسسة التي طالما لعبت دورا مهما في تبوؤ العاصمة الرباط، مكانتها باعتبارها مدينة الأنوار وعاصمة ثقافية مغربية وعربية.

وحيث يسجل المتتبعين من النخبة المثقفة داخل أرض الوطن، غياب البرمجة الثقافية، حيث غابت كل المواعيد الثقافية التي كانت تلقى نجاحا كبيرا وإقبالا من طرف الجمهور الثقافي للمؤسسة، من رواد وعموم الوافدين عليها من مواطنات ومواطنين، مغاربة وأجانب، منها مواعيد شهرية، ككتاب الشهر، le cycle de conférences، كما غابت مواعيد سنوية مهمة، منها ليلة الفلاسفة، و تظاهرات فكرية، وفنية ذات بعد دولي.

وحيث أن هذا التراجع، يُرجع البعض، قسط منه، إلى الظروف الدولية المرتبطة بجائحة وباء كورونا كوفيد - 19، والقسط الأوفر للتدبير الإداري المنوط بالمشرفين على هذه المؤسسة، سيما أن الجائحة فتحت مجالا واسعا لإنتاج أكثر، باعتماد الرقمنة، إذ تزايد أداء مختلف المؤسسات العمومية باعتماد هذه الآلية الجديدة، باستثناء المكتبة الوطنية للمملكة المغربية. وحيث يؤخذ على إدارة هذه المؤسسة، عجزها في الحفاظ على الخط التحريري، وعدم ضمان استمرارية أنشطتها، من خلال قيادة تحول رقمي للمكتبة في مجال التنشيط الثقافي، وتنظيم الندوات، والعمل على إيجاد حلول مبتكرة، سيما أنها تزخر بكل التجهيزات والفضاءات التي تؤهلها للقيام بذلك.

وحيث أن هذا التراجع، يكشف عن وجود مشاكل متعددة في تدبير شؤون هذه المؤسسة، إذ لم يتحسن أداءها رغم الخروج التدريجي من الجائحة.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي أسباب وحيثيات تراجع الإشعاع الثقافي للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية؟
- وما هي أسباب عدم تفعيل المبدأ الدستوري المتعلق بربط المسؤولية بالمحاسبة على مستوى هذه المؤسسة الحيوية؟
- وما هي الجدولة الزمنية التي ستعتمدها وزارتك لتصحيح الوضع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز